من .

- عبارة عن الناطقين ولا يعبر به عن غير الناطقين إلا إذا جمع بينهم وبين غيرهم كقولك : رأيت من في الدار من الناس والبهائم أو يكون تفصيلا لجملة يدخل فيهم الناطقون كقوله تعالى : { فمنهم من يمشي } الآية [النور / 45] . ولا يعبر به عن غير الناطقين إذا انفرد ولهذا قال بعض المحدثين (عجز بيت نسبه المؤلف في الذريعة ص 24 للمتنبي ولم أجده في ديوانه وصدره : .

[حولي بكل مكان منهم خلق]) في صفة أغنام نفى عنهم الإنسانية : .

تخطئ إذا جئت في استفهامه بمن .

تنبيها أنهم حيوان أو دون الحيوان . ويعبر به عن الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . قال تعالى : { ومنهم من يستمع } [الأنعام / 25] وفي أخرى : { من يستمعون إليك } [يونس / 42] وقال : { ومن يقنت منكن ورسوله وتعمل صالحا } [الأحزاب / 31] .

و : لابتداء الغاية وللتبعيض وللتبيين وتكون لاستغراق الجنس في النفي والاستفهام . نحو : { فما منكم من أحد } [الحاقة / 47] . وللبدل . نحو : خذ هذا من ذلك . أي : بدله قال تعالى : { ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد } [إبراهيم / 37] (فمن) اقتضى التبعيض فإنه كان نزل فيه بعض ذريته وقوله : { من السماء من جبال فيها من برد } [النور / 43] قال : تقديره أنه ينزل من السماء جبالا فمن الأولى ظرف والثانية في موضع المفعول والثالثة للتبيين كقولك : عنده جبال من مال . وقيل : يحتمل أن يكون قوله : (من جبال) نصبا على الظرف على أنه ينزل منه وقوله : { من برد } نصب . أي : ينزل من السماء من جبال فيها بردا وقيل : يصح أن يكون موضع من في قوله : { من برد } رفعا و { من جبال } نصبا على أنه مفعول به كأنه في التقدير : وينزل من السماء جبالا فيها برد ويكون الجبال على هذا تعظيما وتكثيرا لما نزل من السماء . وقوله تعالى : { فكلوا مما أمسكن عليكم } [المائدة / 4] قال أبو الحسن : من زائدة (وعبارته : أدخل (من) كما أدخله في قوله : كان من حديث وقد كان من مطر وقوله : { ويكفر عنكم من سيئاتكم } و { ينزل من السماء من جبال فيها من برد } وهو فيما فسر : ينزل من السماء جبالا فيها برد . انظر : معاني القرآن لأبي الحسن الأخفش 1 / 254) والصحيح أن تلك ليست بزائدة لأن بعض ما يمسكن لا يجوز أكله كالدم والغدد وما فيها من القاذورات المنهي عن تناولها